

# موسی فی عز شبابه | اللقاء (30) | #موسی\_الکلیم | د. احمد

جالال

أحمد جلال

صلی اللہ علیہ والہ وصحبہ وسلم اما بعد۔ ما زلنا مع هذه السلسلة المباركة سلسلة موسى الكريم عليه الصلاة والسلام. وانتهينا بحب الله سبحانه وتعالى في الدرس الماضي آآ من ولادة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

وكيف ان الله عز وجل اذا شاء شيئاً قدره؟ اهلا وسهلا. وشاء الله سبحانه وتعالى يردد موسى عليه الصلاة والسلام وشاء الله سبحانه وتعالى ان يربى موسى عليه الصلاة والسلام في قصر فرعون - 00:00:20

تعالوا نتكلم عن نشأة موسى داخل القصر. ازيك؟ اسمك ايه ماشي يا روحی. يلا بعد ممكن يكون عايز يديي الدرس بدأت علامات النجادة وعلمته هو تظاهر على موسى عليه الصلاة والسلام منذ ان كان صغيرا. وكان فرعون - 00:00:40

في غاية الترقب لغاية الحجر من هذا البناء الذي يربى السجود الى ان جاء موسى عليه الصلاة والسلام فاخذ بلحيته فرعون. فجعلها في الارض وعليه مصر. ده فرعون في الارض ومصر فوق. فتذكر فرعون في هذا الموقف ما وعد - 00:01:20

ان هناك من علا عليه فامر بقتل موسى عليه الصلاة والسلام وكان طفلاً كان لسة موسى عليه الصلاة والسلام طفل صغير. فبسريعة تدخلت امرأة فرعون وقالت هذا باب سرير ومميز - 00:01:50

والروايات على روایتین. الروایة الاولی انها جاءت وزنرقیة فقالت ان كان يعقل ما يصنع ازا كان بقی عندي عقل وفهم كما تتوقع انت يا فرعون هيترك التوبۃ الجمرة ويأخذ الجمرة ان يترك الجمرتين - 00:02:10

فسبحان الله المرأة العاقلة فجاء موسى عليه الصلاة والسلام فاخذ وضعها على لسانها. سيدنا موسى عمل ايه؟ ها خد الجمرة ووضعها على لسانه. وهي دي اللي على لسان موسى بعد ذلك كما قال الله تبارك وتعالى في شأن مزة يحمل ايه؟ ها؟ من لسانی - 00:02:40

لسيد موسى عليه الصلاة والسلام. ومنه قول الله سبحانه وتعالى يأتي ده كله ان شاء الله. واخي هارون هي الافصح مني لسانا. فاثمرت هذه الجمرة في لسان موسى عليه الصلاة والسلام - 00:03:10

وسبحان الله هيأتی في الكلام بقی مسألة نزول الوحي على موسى ان الله سبحانه وتعالی احل هذه العقبة اذا تكلم بالواحد لما نیجي نتكلم الوحي يبلغ الرسالة يحل الله عز وجل هذه الارض. ونشأ موسى عليه الصلاة والسلام في بيت فرعون - 00:03:30

الى ان بلد تمنتasher سنة. من تمنتasher للتلاتین يقول الله سبحانه وتعالی ولما بلغ اشده واستوى اتیناه حکما وعلمای. وكذلك نجزی المحسنين کم سنة؟ ابن عباس رضی الله عنه یقوم من تمنتasher وتلاتین. فعلاً الكلام ده هو الصحيح - 00:03:50

ان الاقوال ليه؟ لأن روسیا هنشوفه الان عليه الصلاة والسلام سيخرج من مصر الى ارض مکبل وینکث فيها عشر سنوات العشر حجج ثم بعد ذلك اثناء الخروج ینزل عليه الوحي. واجمع اهل العلم على ان الوحي ینزل على الانبیاء هم عاملین کم سنة؟ اربعین سنة - 00:04:20

فبالفعل من تمنتasher للتلاتین وقال ابن عباس هذا السن الذي یكون الانسان فيه زيادة. بالله عليك خدوا بالکم من اللمحۃ اللي جایة منک. من تمنتasher للتلاتین وكل يوم فتزداد. كل يوم تزداد - 00:04:40

وحكمة وزيادة في القوة البدنية من تمنتasher للتلاتین. من تلاتین لاربعین یتوقف ذلك حتى اذا وصل الانسان منا الى الأربعین یبقى مرحلة النزول. تدی مرحلة النزول علشان کده یقول الله ولما بلغ اشده البلوغ الاشد یبقى عندي الكون تلاتین. ولما بلغ اشده -

واستوى. ايه الفرق بين واسدها واستوى؟ قالوا ان الاشد فانما يكون في القوة البدنية. ربنا سبحانه وتعالى اوصل موسى الان في القوة. واستوى ام الاستواء انما يكون في القوة العقلية. فمن الله عز وجل - 00:05:30

قوة البدن وقوة التفكير والعقل. واتي الله حكما وهمة. ايه الحكم وايه العلم السائل الله عز وجل اين الانبياء من قبلك؟ علم يعقوب واسحاق وابراهيم والحكمة الفقه في الدين. اتاني الله الحكم والعلم. وهنا نسأل نفسنا. لهذه - 00:05:50

الله سبحانه وتعالى لا يكتب لك التوفيق. ولا يكتب لك السداد. ولا يكتب لك العطاء. ولا يكتب لك عطايا الدنيا الا اذا كنت على درجة عالية من الاحسان. لما رينا يراك في جوف الليل واقف بين ايديك تصلي وتدعوا وتستغفرو تربيد من الله - 00:06:20

ربنا يرزقه في العطايا. عشان كده علماؤنا ومشايخنا اللي علمنا وفقهونا في الدين. كان دايما يقول لي كده دايما يا ابني على قدر ما انت لك حال مع الله في القيام الاستغاثة بالله في دعاء الله على قدر ما ربنا يعطيك. عشان كده كان شيخ الاسلام - 00:06:40

رضي الله عنه كلمة بنتعرض عليه مسألة من المسائل ويعجز عقله عن الوصول لحل يروح يرمي نفسه على اعتاب العبودية تقول يا من علمت ابراهيم علمي. يا من فهمت سليمان فهمي. فيستغيث ويناجي ربه ويصلی بالليل ف تكون النتيجة ايه؟ ها - 00:07:00

ان ربنا يفتح علينا. ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليه. فاللي عايز ربنا يفتح له الابواب كل المحسنين يفتح الله لك الابواب. قال تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. يعني ايه دخل المدينة على حين - 00:07:20

اخوتي من اهلها. عليه الصلاة والسلام لما ظهر عليه التعبد بدین ابراهيم عليه الصلاة والسلام تدعه على ذلك بعض بنو اسرائيل. فكانوا يجلسون معه ليعلمهم الحنفية السمحنة. يعلمهم التوحيد دین ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:07:40

الفرج الفرعون وهدد فاستخفى موسى بعيدا عن فرعون. بعث سيدنا موسى شوية وكان لا يدخل الى ارض مصر اللي هو العلماء بيقولوا هي ارض ملك وبعض العلماء يقول لك هي عين شمس ده مكان السلطة بتاعة العود كان لا يدخله موسى عليه الصلاة والسلام قل يا حي خايف من فرعون - 00:08:00

اهو اهو اهو. فدخل المدينة على حين غبة من اهلها والعلماء قالوا ان هذه الغزوة كان ما بين وقبيل الظهر وقت الناس كانت بتنان فيه قوي. ما بين المغرب والعشاء. ودخلوا المدينة - 00:08:30

في حين غفلة من اهلها. فوجد فيها رجلىن يطفلان هذا من شيعته. من مين؟ منبني اسرائيل. وهذا فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فوقظ في موسى يعني ايه وكزه؟ وكذا يعني دفع كما قال اهل اللغة - 00:08:50

دفعه بس. احنا خد بالك الواد ده بقى شهداء. نسعى يا ريت الانف القوة البدنية بتاعته انه لقى حجر في مدین ابو موسى عليه الصلاة والسلام. فقضى عليه. سيدنا موسى لقى الرجال وقع فجایب له - 00:09:20

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة كنت قد ايمت بذنب فاعترفي به. ثم استغفري الله فان العبد اذا اعترف بذنبه واستغفر الله غفر الله له. والاحظوا معي هنا قد ايه موسى عليه الصلاة والسلام كان عامل بسرعة في - 00:09:40

توبه ما اجلهاش ما اخرهاش. ودول فايدتين في غاية الاهمية. ايا كان الذنب اللي انا وقعت فيه بسرعة اعترف وبسرعة استغفر ولا تؤذن. تكون النتيجة على قدر السرعة في الندم والاعتراف والاستغفار على قدر ما تكون - 00:10:00

في مغفرة الله عز وجل لك. بصوا بصوا الالفاظ القرآن. قال رب اني ظلمت نفسا فاغفر لي من شاء تدل على الایه؟ الترتيب التعقيب السريع. اي بمجرد ما اعترف موسى بذنبه. واستغفر - 00:10:20

غفر الله له. خدوها فايدة في حياتكم من حياة موسى عليه الصلاة والسلام. ايا كان ينهي بسرعة قل يا رب انا سامحني انا غلطان. قال قتادة عرف موسى والله الشهيل. فاعتذر بذنبه واستغفر الله - 00:10:40

فغفر الله له ودي يا اخواننا خلينا في حياتكم دايما. فايدة مهمة لغة الاعتذار. لغة الاعتذار سيدنا ادم عليه الصلاة والسلام اكلها من الشجرة. قال ربنا ظلمتنا انفسنا. احنا غلطنا. فغفر الله لادم - 00:11:00

موسى عليه الصلاة والسلام هنا ده اني ظلمت نفسي فاغفر لي مائة الاعتذار فغفر الله له. سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام خرج بدون اذن. فالتقظه الحوت قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لغة الاعتبار. انا - 00:11:20

قال تعالى تنجي الله من الغم وكذلك نجني المؤمنين. فاحنا محتاجين دايما يكون عندنا في حياتنا ليلة ازار في طريقين الطريق الاول مع ربى تبارك وتعالى مع ربى وسيدي وخالقى يا ناس اسفرت سامحني - 00:11:40

يغفر لك. الحاجة الثانية بيني وبين الناس. بيني وبين الناس انا ممكن اغلط اغلط رجلي تزل. والله العظيم. قلت اقول انا اسف. لغة الاعتذار دي كفيلة ان هي علي طول حياتنا بالفعل والله بالطمأنينة والسكينة مع زوجتي. انا جيت من شغلي ومتترفز وقمت مزعق - 00:12:00

مش عيب والله انك تقول معلش حقك علي انا غلطان انا اللي غلطان النهاردة. وهي قالت لي من قبل ما الاولاد ضغطوا عليها خلي لغة الاعتذار موجودة في حياتهم معلش سامحني والله العيال ضغطوني النهاردة وانا اسف معلش حقك علي. والله العظيم جبال من الجليد اللي بتحيل بینا وبين زوجاتنا ممكن تزول بلغة الاعتذار - 00:12:30

ممكن تكون بينا وبين اخواننا واحبابنا تزيد بلغة الاعتذار دي. فهنا ربنا بيعلمنا درس مهم قوي في حياة سيدنا موسى لغة الاعتذار قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي يعني ايه فاغفر لي - 00:12:50

يعني ايه؟ وايه الفرق بين المغفرة والعفو؟ المغفرة يعني المغفرة الستر وستر معنيات. بالله عليكم رکزوا والله. انا لما باقول يا رب اغفر لي بعد ما عملت الذنب معناه يا رب استرني ما تفضحيش قدام الناس. وبعدهم قال الستر هنا من العقوبة - 00:13:10  
ان ربنا يستر من العقوبة اللي كانت ماسكة بزب الدم. فلما يكون الانسان مننا بعد ذنب رب اغفر لي قدام الناس. ما تصدقونيش. ما تفضحيش. قل يا رب بسترك العقوبة تؤمنني منها. فطلب موسى عليه الصلاة والسلام هنا من الله عز وجل الامرین. يا رب لا تنزل - 00:13:40

ويا رب استرني وفرعون ما يعرفش ان انا قتلت هذا الرجل قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم.  
وشوفوا ختام الاية ازاي تناسب مع الاونة او لها قال رب لما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمسلمين - 00:14:10  
قال ربى بما انعمت علي يعني ايه بما انعمت علي من الستر بقول بعض اهل العلم من الستر لمدة ستة ايام وفرعون ما عرفش انني اتيت الرجل ده. وبعضاً اهل العلم ما انعمت عليه من - 00:14:40

لا ارد انعمت علي منذ ان رببتي وانا صغير. اوية النعم علماء السلوك بيعلمونا الغنة ان من الامور اللي تخلينا تدفعنا دفعاً ان احنا نتوب الى الله ان ترى اثر نعمة السعادة اثر نعمة - 00:15:00

عارف احد الشباب عشان اقرب لكم المعنى شوية. حد من الشباب بيقول لي بالليل قعدت اتفرج على الافلام الاباحية وحاجات مش كويسة. كل يوم صبحي كان عندي امتحان. ومادة صعبة. اللي هو انت تحت الكتاب فتحتدين كده دخلت الامتحان - 00:15:20  
سبحان الله اللي انا كنت مزاكره جا لينا تلات اربع اسئلة. حليت الامتحان بقى زي الفل بالنسبة لي. وانا خارج استشعرت نعمة ربنا علي امتحان فبيقول لي والله العظيم ما كنت قادر ابص للسماء حياء من الله. لان بنقول عصيتك. والنهاية - 00:15:40

كل المعلوم بهذه اللحظة وتكرمني بهذه العطاء ابقي بنقول لك عصيتك ربنا سبحانه وتعالى. اقسم بالله اقسم بالله يجي لي احد الشباب ويقول لي بص انا مش عارف اعمل ايه. قال لي انا عصيتك ربنا معصية كبيرة - 00:16:00

واروح الاقي مراتي عاملة لي اكل ايه واصناف ايه وشكال ايه واكل وشرب وماية وحاجة ساقعة وعصاير اقول يعني انا اعصيك ولم تقطع نعمتك علي ولم تقطع رزقك يعني طب انا غلطان سامحني بقى - 00:16:20

عشان كده من اقوى الاشياء في مقابل من قيم من المهيجهات على التوبة والاعتراف بالذنب رؤية النعمة شف نعمة ربنا عليك. قال رب بما انعمت علي فلم اكون ظهيرا للمجرمين. يعني ايه لن اكون ظهيرا للمجرمين - 00:16:40

ها؟ موسى عليه الصلاة والسلام رأى من هذا الرجل الذي من شيعته محمد مجرم. انه كان راجل مجرم. ويدل على ذلك ان النهاردة كان عامل شتلة تاني يوم عمل معك شكلة زي اللي هنشوفهم دلوقتني. يبقى ده كان راجل مدمن ولا مش راجل مجرم؟ فما ينفعش

اقرب منه اصلا - 00:17:00

الرجل موسى ولا لم يؤذيه - 00:17:30

عشان كده احنا بنقول لولادنا اختاروا دايماً لصحابكم. سيدنا موسى رأى ان اهم درس واعظم درس ان انا ابعد عن نقطة السوء. ابعد عن اصحاب السوء. ابعد عن الناس اللي ممكن تجيبني في ادميني - [00:17:50](#)

او شبه والعياذ بالله مبتدع في دين الله عز وجل. ابتعد عنه عشان ما يؤذينيش في ديني اصلا. لن اكون ظهيرا للمجرمين فاصلح في المدينة خائفا. من ايه فرعون ما هو الموضوع خلاص رينا ستره. وما حدش عرف حاجة - 00:18:10

اهل الميت ما كانوا ش موجودين والى الان ما اطلع احد على هذه الجريمة دي او استغفر الله. استغفر الله. ما اطلع احد على وجهه  
موسى الا للرجل من شيعته. لسه - 00:18:40

قال اهل التفسير خائفا من عقوبة الله. هو تاب استغفر ولكن لسه في قلبه قلبه وجعه انا عملت لهم. وهذا حال المؤمن. بين القلب في وجه كده شف الرجال اللي تاب اسمه خايف. وعلشان كده يوم القيمة - 00:19:00

يوم القيمة لما الناس هتروح لموسى عليه الصلاة والسلام في حديث الشفاعة الطويل يا موسى انت الذي اصطفاك الله بكلامه ورسالته. اشفع لنا عند الا ترون فيه؟ الا ترى ما الذي نبكي؟ فيقول نفسي نفسي ابني قتلت منهم نفسا - 00:19:30

المؤمن مع ذنبه. هل المؤمن مع ذنبه ذنب يبقى متصل خايف منه. والخوف ده هو الشيء الطبيعي الخوف الطبيعي انه يولد توبة وانابة وبعد شوية خوف يزيد في حتى يصل المؤمن بسبب هذا الذنب الى ان يكون العبد - 00:19:50

وهو كثير الرجوع الى الله. مش الخوف اللي يولد اليأس والاحباط والخبز. فااصبحت المدينة خائفا يتربّب اذا الذي استنصره بالامس واستنصرخه اللي كان عمل مشكلة امبارح عمل مشكلة النهاردة. تاني - 00:20:20

ولكن موسى عليه الصلاة والسلام استفاد من الدرس بتاع امبارح. قال له موسى انك لغنى مبين فوّقعت في ذنب انك لغوي مبين. فلما اراد اراد فلما اراد ان يبرك بالذى هو عدو لهم. اراد اليه. يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:20:40

”ولا الرجل الذي من شيعته؟ الذي من شيعته. فلما اراد ان يبسط بالذى هو عدو لها ما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس لما رأى الرجل الذي من شيعته غضب موسى وموسى عليه الصلاة والسلام يقول له انك لغوى مبين ام الرجل الذى -

00:21:10

شيّعته. فقال له ان تريده الا ان تكون جبارا في الارض وما تريده ان تكون منا. المستحيل - 00:21:40

ممكن يكون صالح وبين على خلق انسان كوييس جدا. ولا يترك بعد كده - 00:22:10

جزء من اللبن. فسودته خطايا بني ادم. الحجر اللي نزل من الجنة اسود. اسود - 00:22:30

الصلوة والسلام يقول ان ربنا شهد له بالاحسان. وشهد له بالايام وشهد له - 00:22:50  
والحكمة والعلم ولكن: وحمد معاوفة غير طيبة اثت. عشا: كده احنا هنا خايد بق. بهم ما نزا. الوجه. كان: موسى. عليه الصلاة

والسلام اول لقاء مع الله عز وجل ربنا قال لسيدنا موسى فلا يصبنك عنها من لا اوعي تقرب من الناس دي - 00:23:10

دہ هو ابن عم فرعون وهو المؤمن اللي ربنا ذكر قصته في سورة قال يا موسى ان الملا يأتي من النبي - 00:23:30

عرفوا منين ان موسى هو اللي قتل. لما قال الرجل الذي من شيعة موسى لما رأى هدم موسى قال اتريد ان تقتلني فيما قتلت نفسا بالامس؟ سمعها من اهل مصر - 00:24:00

قال له انا عرفت مين اللي قتل الرجل بالامس. ما قتله الا موسى. فهنا قرروا حاول ان يقتل مسلم. قال ان الملا اهل القصر. يأتمنون بك ليقتلوك فاخذني فخرج منها خائفا يتربص قال ربى نجني من القوم الظالمين. وهنا - 00:24:20

وهنا موسى عليه الصلاة والسلام انه يخرج من مصر. هيروح فين بقى؟ وهيكون حاله ايه مع ربنا سبحانه وسبحانه بس النهاردة مهم اوبي في مسألة الاعتراف بالذنب. وعدم القرب من رفقة السوء. درس بكرة بقى درس - 00:24:50

ان التعلم انك على قدر ما تحسن الظن بالله ربنا سبحانه وتعالى يكرملك ويفتح بين ايديك. انا عند ظن عبد بي فليظلني هنعرف ان موسى عليه الصلاة والسلام لما احسن الظن وقال عسى ربى ان يهدى سوء السبيل انا عندي حسن ظن - 00:25:10

ربنا يديم الافضل الطرق والاحسن الاحوال فهداه الله عز وجل لاحسن خلق واحسن الاحوال. ده هناخد الدرس الاول ان شاء الله.

طيب ما هي الدروس؟ او ما هي الدروس المستفادة من رسمي؟ انسج واحد. لغة الاعتذار الله ينور عليك - 00:25:30

الصاحب اللي بتعمل باختيار الصاحب. اللي لو ربنا ستر على حد من وصفوه. لو ربنا ستر على حد ما ندبحوش الاعتذار الله ينور عليك ان شاء الله ها الاستفادة من الخطأ انه لو اذنت اعترف واستغفر - 00:25:50

الله سبحانه وتعالى الاعتراف بالذنب. تذكر نعم الله عز وجل علي وهو مسألة اه الاجتهاد في مرتبة الاحسان وان الوصول لمرتبة الاحسان ما تنسوش الوصول لمرتبة الاحسان هو المفتاح مفتاح خزائن الله سبحانه وتعالى. الخزائن لا تفتح الا بوصول الاحسان. قل. الصحبة صالحة. التراب التريث وعدم - 00:26:10

الانتفاع الله اكبر عليك. ايه افضل. الثقة في الله. نعم. الاعتراف بالنعم. رب بما انعمت علي ما شاء الله! شف كل الدروس دي في موقف بسيط من حياة موسى عليه الصلاة والسلام. بكرة بقى والله احسن درس واهم درس واعظم درس - 00:26:40

احسنوا الظن بالله عز وجل. وازاي ان موسى يخرج سبحانه الله! مش عارف هو رايح فين ولا يمشي في قلب الطرق! حتى ان العلماء يقولوا كان قدامي اربع او ضي يمشي في ده ولا في ده. احسان الظن بالله سبحانه وتعالى هداه الى كل توفيق وعطاء. ربنا يا رب يبارك فيكم ويسعد اليكم. هذا - 00:27:10

الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:27:30